واورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال فيه عثمان بن عبد الله القرشي عن
اسحاق الملطي كذابان فاحدهما وضعه وتعقبه المولف بان العراقي اقتصر
في تخريج الاحيا على ضعفه وله شاهد.

فكوا خلصوا والفكاك بفتح الفاء وكسر التخليص العاني بمهملة ونون اي
اعتقوا الاسير من ايدي العدو بمال او غيره كالرقيق قال ابن الاثير
العاني الاسير وكل من ذل واستكان وخضع فقد عنا قال ابن بطال
فكاك الاسير فرض كفاية وبه قال الجمهور وقال ابن راهوية من بيت
المال وروي عن مالك وقال احمد يفادي بالروس او بالمال او بالمبادلة
واجيبوا الداعي الى نحو وليمة او معونة واطعموا الجايع ندبا ان لم يصل
لحالة الاضطرار ووجوبا ان وصل قال ابن حجر واخذ من الامر باطعام
الجايع جواز الشبع لانه مادام قبل الشبع فصفة الجوع قايمة به والامر
باطعامه مستمر وعودوا المريض ندبا موكدا ان كان مسلما والا فجوازا ان
كان نحو قريب او جار او رجي اسلامه قال في المطامح هذه مصلحة كلية
ومواساة عامة لا يقوم نظام الدنيا والاخرة الا بها وقال ابن الاثير المقصود
الذين وجب حقهم على غيرهم محصور في هذه الاقسام صريحا او كناية عند
امعان النظر حم خ عن ابي موسى الاشعري ورواه عنه الحارث وغيره.

فلق البحر لبني اسرايل فدخلوا فيه لما اتبعهم فرعون وجنوده يوم عاشورا
اليوم العاشر من المحرم فنحن صاموه شكرا لله على نجاتهم وهلاك عدوهم ع
وابن مردويه في التفسير عن انس قال ابن القطان فيه ضعيفان وقال
الهيثمي فيه زيد الرقاشي وفيه كلام كثير.

فمن اعدى الاول قاله لما استشهد على العدوى باعدا البعير الاجرب
للابل وهو من الاجوبة المسكتة البرهانية التي لا يمكن دفعها اذ لو جلبت
الادوا بعضها بعضا لزم فقد الداء الاول لفقد الجالب فقطع التسلسل
[illegible] حقيقة التوحيد الكامل الذي لا معول عنه وهو جواب في غاية
الرشاقة [illegible] قال ابن العربي هذا اصل عظيم في تكذيب القدرية
واصلهم [illegible] وجوب دخول الاولية [illegible] دليل على صحة القياس
[illegible] على صحة [illegible] ادخال التوهم والمجاز
[illegible] البعير الاجرب [illegible]
[illegible] الدليل [illegible]
[illegible] موت الموت طبيعة [illegible]
[illegible] الابعاد [illegible] بنفسه

واستدل

٢٢٧

واستدل كل بالمشاهدة الحسية وهو غلط سببه التباس ادراك العقل وفيه جواز
مشافهة من وقعت له شبهة في اعتقاده بذكر البرهان العقلي ان كان السايل
اهلا لفهمه والا خوطب بما يحتمله عقله من الاقناعيات ق د عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة فقال اعرابي يا
رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظبا فيجي البعير الاجرب فيدخل
فيها فيجربها فذكره.

فنا امتي بالطعن والطاعون قالوا الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال
وخز اعدايكم الجن وفي كل شهادة وفي الخبر اللهم اجعل فنا امتي بالطعن
والطاعون وقيل ان معناه ان غالب فنايهم بالفتن التي تسفك فيها الدما
وبالوبا ولا يشكل بان اكثر الامة يموت بغيرهما لان معنى الخبر الدعا كما تقرر
وقد استجيب في البعض او اراد بالامة طايفة مخصوصة كصحبه او الخيار
وقد مر ذلك موضحا في اللهم حم طب كلاهما من رواية زياد بن علاقة عن
رجل عن ابي موسى الاشعري طس عن ابن عمر بن الخطاب قال الحافظ العراقي
سنده جيد وقال الهيثمي رواه احمد باسانيد ورجال بعضها ثقات
الا المبهم.

فهلا تزوجت جارية بكرا يا جابر بن عبد الله الذي اخبر بانه تزوج ثيبا
قال في المفتاح وهلا يطلب بها حصول النسبة ولهذا امتنع هل عندك
عمرو ام بشر بالاتصال دون الانقطاع فقوله فهلا بكرا اي فهلا تزوجت
بكرا ثم علله بقوله تلاعبها وتلاعبك اللعب المعروف وقيل هو من
اللعاب وهو الريق ويويد الاول قوله وتضاحكها وتضاحكك وفي ذلك
يحسامعنه الالفة التامة فان الثيب قد تكون معلقة القلب بالزوج
الاول فلم يكن لها محبة كاملة بخلاف البكر وذكره الطيبي فافاد ندب
تزويج البكر وملاعبة الرجل امراته وملاطفتها ومضاحكتها وحسن العشرة
وغير ذلك حم ق د ن ه في النكاح عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتزوجت بعد ابيك قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا [illegible]
فهلا بكرا تعضها وتعضك فيه [illegible] الابتداء [illegible]
[illegible] الحذر [illegible]
[illegible] عنده [illegible] حاجتك
[illegible] عليه وسلم [illegible]
[illegible] الثيب [illegible]
هذا كان [illegible] الاطلاق [illegible]

Copyright © King Saud University